

المحاضرة الثالثة: الانتاجية، الكفاءة، الفاعلية

من المعروف أن كل مؤسسة تسعى من خلال إدارة الانتاج والعمليات إلى انتاج اللازمة وبالكميات اللازمة والنوعية والجودة المطلوبة، وبأقل تكاليف، في الأجل المحددة، مع الاخذ بالعين الاعتبار التغيرات التي قد تحدث في البيئة الداخلية أو الخارجية. من أجل تلبية رغبات المعبرة من قبل أفراد المجتمع.

1- تعريف الانتاجية، الكفاءة، والفاعلية

أ- تعريف الانتاجية: هناك عدة تعاريف اعطيت للإنتاجية منها:

تعرف على أنها: " نعني بمصطلح الإنتاجية المقياس الذي يساعد في قياس كفاءة المنظمة أو الشخص أو الآلة، وما إلى ذلك في تصنيع أو إنتاج شيء ما. و يمكن قياسه من خلال تحديد عدد المخرجات المنتجة مع مجموعة معينة من المدخلات. و التأكد من مدى فعالية الجمع بين الموارد و استخدامها من قبل المنظمة للحصول على أقصى قدر ممكن من النتائج باستخدام الموارد المتاحة. وتشير الإنتاجية إلى معدل إنتاج المنتجات أو تنفيذ المهام."

وتعرف أيضا بأنها: "هي مقياس كفاءة الاستخدام للموارد في تحقيق الإنتاج الكلي للمنظمة من خلال قياس العلاقة بين المخرجات والمدخلات.

ويتم تحديد العلاقة التالية:

$$\text{الانتاجية} = \frac{\text{قيمة المخرجات}}{\text{المدخلات}}$$
$$\text{معدل الإنتاجية} = \frac{\text{الانتاجية الكلية للسنة الاصلية} - \text{الانتاجية الكلية لسنة الاساس } 100X}{\text{الانتاجية لسنة الاساس}}$$

ب- طرق قياس الانتاجية: تتمثل في:

• الانتاجية الجزئية: تحسب كما يلي:

المخرجات / العمل أو المخرجات / المواد أو المخرجات / رأسمال

• الانتاجية المتعددة العوامل: تحسب كما يلي:

المخرجات / العمل + المواد أو المخرجات / المواد + الآلات أو المخرجات / العمل + رأسمال + الطاقة

2- الكفاءة: من المصطلحات الحديثة في مجال العلوم الاقتصادية والإدارية وإن الاهتمام بها بداية للتوسع في دراستها وتطبيقها.

تعرف بأنها: القدرة على استغلال الموارد استغلالا صحيحا لتحقيق الأهداف. وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{الكفاءة} = \frac{\text{المخرجات الفعلية}}{\text{المدخلات } 100 X}$$

3- الفاعلية:

تعني الفاعلية مدى ملاءمة الأهداف المختارة ومدى النجاح في تحقيق هذه الأهداف . و يقصد بها عامة درجة تحقيق الأهداف كما . تعرف الفعالية على أنها تلك العلاقة بين النتائج المحققة فعلا والنتائج المقدره، وذلك من خلال قياس الانحراف. و تعرف الفاعلية على أنها تعظيم معدل العائد على الاستثمار بكافة الطرق المشروعة، وهي تعتبر مؤشرا للقدرة على البقاء واستمرار التحكم في البيئة.

وتعرف أيضا بأنها: "مقياس يوضح قدر المؤسسة على تحقيق الاهداف. وتحسب كما يلي:

4- الفرق بين الإنتاجية و الكفاءة

- تعنى الإنتاجية معدل إنتاج السلع من قبل المنظمة، أي تزداد عدد السلع المنتجة، كلما ازدادت الإنتاجية. وعلى الجانب الآخر، تُوصف الكفاءة بأنها استخدام الوقت و الطاقة و المال، و الموارد الأخرى، بطريقة يكون فيها معدل الهدر هو الحد الأدنى، ويكون الناتج المحقق هو الحد الأقصى؛
 - تُستخدم الإنتاجية لقياس عدد المخرجات المنتجة مع المدخلات المُعطاة. وفي المقابل، تشير الكفاءة إلى الاستخدام الأمثل لموارد الشركة للحصول على نتائج أفضل بأقل قدر من الهدر؛
 - تؤكد الإنتاجية على كمية المنتجات التي تنتجها المؤسسة، و تركز الكفاءة على جودة المنتجات التي تنتجها المنظمة؛
 - و يمكن حساب الإنتاجية بقسمة مجموع الناتج على المدخلات المستهلكة في عملية الإنتاج. و يمكن التعبير عن الكفاءة كنسبة من الناتج الفعلي للمخرجات القياسية؛
- يمكن القول أن الكفاءة تعنى هي كل شيء عن العمل بطريقة أكثر ذكاءً، للحصول على الكثير من القليل. و على الجانب الآخر، فإن الإنتاجية ليست سوى زيادة العائد العام، وهذا ممكن من خلال رفع مستوى الأداء لتحقيق نتائج أكثر